



תأليف: هدى العقاد

رسوم: ندين روك

الزليخة

الفئة العمرية: البستان



الأهل الأعزاء

الأهل الأعزاء،

تُرى كيف سيتعامل طفلنا إذا ما نقصه شيء؟ هل سيحاول أن يحصله بذاته؟ أم سيبتعد ويتنازل عن رغبته؟

صحيح أنه ليس لدى كوكي، السلحفاة الصغيرة بطلة قصتنا، قوقعة كبقية السلاحف، إلا أن لديها خيالاً واسعاً، وثقة بالنفس وتصميماً على حل مشكلتها، ومساندة من المجتمع المحيط بها؛ فبعد أن اكتشفت كوكي اختلافها عن رفيقاتها، شعرت بالغضب إلا أنها لم تيأس، بل استطاعت أن تصنع قوقعة لا مثيل لها، وتنطلق لاكتشاف المحيط الواسع. كل ذلك بفضل التعاون مع رفيقاتها، والبيئة الداعمة من حولها، وبفضل إبداعها وإصرارها.

تسلط هذه القصة الضوء على قدرتنا في تغيير حياتنا، إذا توفرت لدينا الإرادة والمثابرة وحصلنا على المساندة. يكمن دورنا كأهل، أولاً، في تقبل طفلنا ودعمه، وتعزيز الحس بالمقدرة لديه، ودفعه نحو الاستقلالية في التعامل مع المشكلات والعوائق المختلفة التي قد تواجهه؛ فينمو إنساناً إيجابياً، مصمماً، ومبدعاً.



نناقش

- حول الغلاف - في اللقاء الأول مع القصة، وقبل قراءة عنوانها، يمكن أن تعرضي على الأطفال رسمة الغلاف، وأن تسألهم حول موضوع القصة وفق رأيهم. من هي كوكي؟ أي كائن حي يا ترى؟ وماذا يمكن أن يحدث معها؟
- حول فهم القصة - ماذا حدث لكوكي؟ كيف شعرت أنها لا تملك قوقعة؟ كيف تغلبت على مشكلتها؟ ماذا فعلت رفيقاتها؟ وكيف ساعدنها؟
- حول الحفاظ على بيئة الشاطئ - يمكن أن تشكل هذه القصة نقطة انطلاق للحديث مع الأطفال حول الحفاظ على بيئة الشاطئ، من خلال السؤال: ماذا نرى في الرسومات؟ وكيف يؤثر رمي المهملات على الشاطئ؟ ماذا فعلت الكائنات البحرية وكيف نظفت بيئتها؟ ونحن، ماذا يمكننا أن نفعل، عندما نזור الشاطئ، للحفاظ عليه؟

- حول مميّزاتنا الخاصّة– نستغلّ موضوع القصّة ونبادر للحديث عن موضوع الإتاحة والمساعدات المختلفة التي يمكن أن نراها في بيئتنا الصقيّة أو في البيئة الخارجيّة. نقارن معاً حول المشترك والمختلف بيننا – كلّنا لدينا عيون وأياد وشعر، لكنّ كلّ شخص هو مميّز ومختلف بصفاته وقدراته. إنّ الاختلاف جميل ويساعدنا أن نكمل بعضنا الآخر، وأن نحبّ بعضنا الآخر. ندعو إلى تقبّل الاختلافات فيما بيننا، ونقرب للأطفال مفهوم استعمال الوسائل المتعدّدة لتساعد الآخرين مثل النظّارة أو سمّاعة الأذن، أو صور توضيحيّة وغيرها، تماماً كما فعلت كوكي بصنع قوقعة خاصّة بها، كي تساعدنا على السباحة في البحر وتحميها من الحيوانات المفترسة. نشجّع أطفال الروضة على البحث في بيئتهم عن إشارات للإتاحة، ونساعد الأطفال على فهم أنّ الاختلاف هو الطبيعيّ.



نثري لغتنا

- نثري قاموسنا اللغويّ– نتعرّف على كلمات جديدة ونقرب معناها– لمحت، على مهل، على عجل، هشة، دويّ.
- الوعي الصرفيّ– تعجّ القصّة بأفعال مؤنّثة– اقتربت، انقلبت، تدرجت، تئاءبت. وأفعال مذكرة مثل وصل، أفاق. نميّز بين الأفعال المؤنّثة والمذكّرة ونبحث لكلّ فعل عن صوره الصرفيّة المختلفة للمؤنّث والمذكّر.
- نثري قاموسنا الوصفيّ– نتعرّف كيف نصف ظواهر طبيعيّة مختلفة مثل – هدير الأمواج؛ كما ذكر في القصّة ونتعرّف على هبوب الريح، هطول المطر، ترى ماذا نستعمل للغيوم في السماء؟ أو الماء في الوادي؟



نبدع

- نصنع مجسّماً صغيراً لبيئة الشاطئ، من خلال موادّ مختلفة كالورق المقوّى، رمال، أصداف، رسومات مختلفة. ثمّ نضيف مجسّمات أو نرسم كائنات يمكن أن نراها على الشاطئ. ونجمع المعلومات عنها.
- نستعمل تقنيّات الرسم بالألوان المائيّة بالملح ونبدع بلوحات متنوّعة، كما هو مفصّل عن طريق رسّامة القصّة بالفيديو، في موقع مكتبة الفانوس.



نتواصل

- يمكن أن نقوم بزيارة ميدانيّة إلى المتحف الطبيعيّ في تل أبيب أو معرض الكائنات البحريّة في القدس أو إيلات، ونتعرّف عن كُثب على المخلوقات الحيّة المختلفة.
- ندعو باحث طبيعة ليعرض لنا معلومات عن الكائنات الحيّة المختلفة.



נִקְטָשׁ

נסגל לرحلة مشاهدة تفقيس بيض السلاحف البحرية، التي تقام كل صيف في شواطئ البلاد. يمكن التسجيل مسبقا في الرابط أدناه أو من خلال موقع سلطة الطبيعة والحدائق.

<https://www.parks.org.il/article/form-sea-turtles/#Z>



נִתְחַוֵּר נִתְחַוֵּר

حول التعامل مع الاختلاف: نسأل طفلنا: بمَ كانت كوكي مختلفة عن صديقاتها؟ كيف شعرت؟ كيف وجدت حلاً لمشكلتها؟
حول التعامل مع المشكلات: نسأل طفلنا إذا شعر مرةً أنه مختلف أو واجه مشكلة بسبب ذلك الاختلاف. ماذا فعل؟ كيف تصرف؟ هل ساندته أحد؟ وكيف قام بذلك؟



נִבְדֵּעַ נִבְדֵּעַ

- نصنع قوقعة من أغراض البيت، وننطلق معها بمغامرات مختلفة من نسج خيالنا، نسردها بكلماتنا وحركاتنا.
- نطلب من طفلنا أن يفكر بطرق مختلفة لاستعمال أغراض متعددة – الملعقة، قطعة القماش، الكتاب، القلم، الصدف وغيرها...



נזור שִׁאטֵי הַיָּם, נִבְחַת עַל הַכֹּאֲנִית הַחַיָּה בַּשִּׁאטֵי, מִתֵּל: הַסִּלַּחֲפִי, סִרְטָאן הַיָּם, הַטַּחֲאֵל, הַסִּדֵּף וְגִירָהּ.
יִמְכְּנָא אֲנִי נִגְמַע הַסִּדֵּף לְנִצְנַע מִנֵּה קִלָּדָה אוֹ עִטָּרָא לְלִצּוֹר.



יִצְמֵם מִגְתֵּמְנָא אֲשָׁחַסָּא מִחְתֵּלִין, יַעֲנִי חֶזֶק מִנֵּהּ מִן תַּחֲדִיּוֹת מִחְתֵּלָה כִּפְקִדָּאן הַבִּסֵּר, וּמַחְדוּדִיַּת הַחִרְקָה וּמָא עִלָּי זֶלֶק.
נִחְרַג מִעַל פִּלְגָּנָא בַּיָּדָה בַּיָּלְדָה, וְנִבְחַת עַל לִפְתָּא תִּשְׁיֵר עִלָּי עִתָּא לְאֲשָׁחַסַּם מִעַל תַּחֲדִיּוֹת חֹסֶה. נִצּוֹרָהּ
בִּקָּמִירָא הַהַתֵּף וְנִתְחַדֵּת עִנְהָ, וְעַל אֲהֻמִּיַּת הָעִתָּא בְּשִׁכְלָא עָאֵם.

www.pjisrael.org עוד פעילויות באתר ספריית פיג'מה